

من أعظم البلاء سوء الفهم عن الله و رسوله 2 | فضفضة (68) |

الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:23](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:46](#)

في العالمين انك حميد مجيد فعود الى خاطرة ابن الجوزي رحمه الله تعالى والتي ذكرنا آآ منها حلقة لبيان عصبها والمعنى الذي تدور حوله وكنا جعلنا عنوانها من اعظم البلاء - [00:01:08](#)

سوء الفهم عن الله ورسوله وذكرنا ان سوء الفهم عن الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الذي قسم ومزق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:01:32](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم انا واصحابي فكل يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقر له بذاك كل ينسب نفسه الى الكتاب والسنة والكتاب والسنة منه براء - [00:01:57](#)

ما هو السبب لا اقول اه سوء القصد هو السبب وان كان موجودا عند بعض الزنادقة المنتسبين الى هذه الامة ولكن سوء الفهم كوسيلة مع ان الغاية محمودة يعني الذين يعطلون صفات الله سبحانه وتعالى - [00:02:15](#)

اه وينفونها عنه هذا عندهم قصد حسن الا وهو تنزيه الله عز وجل ان يشاكل خلقه وانا سمعت في الاسبوع الماضي على قناة فضائية احد اه المشاهير ممن ينسب الى العلم - [00:02:41](#)

يقول عن اه وكانت الحلقة عنوانها السلفية الحديثة يقول سلفية ابن تيمية وانت نازل الى الان تباين كل المباينة سلفية احمد بن حنبل رحمه الله الذي ينتسبون اليه وكان من جملة ما قال - [00:03:03](#)

قال ان هؤلاء اه اه السلفيين نصيون نصيون يعني ايه يعني آآ لا يتعدى حدود الكلام حتى وان كان له دلالة طبعاً هذا كذب طبعاً على الامام احمد وكذب على الحنابلة جميعاً - [00:03:30](#)

ان نصي حرفي ثم زعم وقال حتى انهم يقولون ان لله لسانا طبعاً لم يقل بهذا احد قط ينسب الى علم ان لله لسانا ولهاة وسقف حنك ها كل هذا كذب - [00:03:52](#)

حتى لو سلمنا بالمقدمة الاولى وهو ان الحنابلة نصيون حرفيون فهل هناك حديث صحيح ورد ان لله لسانا ما هو اذا كان حرفي وقد ورد في حديث حتى لو ضعيف - [00:04:15](#)

ان لله عز وجل لسانا وحاشاه وتعالى ان يكون كذلك لقلنا اه هم حرفيون لا يفهمون ولذلك فيه نص بهذا الموضوع لكن لا يوجد اصلا نص صحيح حتى لو كانوا حرفيين ليس هناك حرف يدل على ذلك - [00:04:40](#)

ولم يقل احد ان لله عز وجل لسانا لكن اجمع الائمة كلهم مش احمد ابن حنبل فقط على ان ما ذكر من الصفات من صفات الله عز

وجل. وطبعا لما يقول العلماء اقصد علماء اهل السنة والجماعة. وطبعا الحنابلة هم رافعوا راية العقيدة على مدار القرون - 00:05:00
الا من شذ منهم كابن الجوزي وغيره. وهو طبعا اتى بابن الجوزي على اساس انه ايه يقيم الحجة على الحنابلة فيما يتعلق بهذا.

المسألة طويلة الزيل لكن انا اريد ان اقول ان سوء الفهم عن الله ورسوله هو الذي اوقع هؤلاء - 00:05:24
فيما يقولون اما ان يسيء الفهم واما ان يكذب عليهم زي ما يقول ان الحنابلة او ان السلفيين السلفية الحديثة يعني تزعم ان لله تبارك وتعالى لسانا الى اخر هذا الخطل الذي قاله هذه هذا الشخص المرموق المعروف في قناة فضائية ولسه في حلقات اخرى يعني -

00:05:41

وعد بها انه هيتتبع يعني هذا الفكر وفلول هذا الفكر حتى يعني يطرحه ارضا آآ ودي دي طبعا تحتاج الى حلقات يعني مفردة للرد على مثل هذه الاكاذيب التي ينسبونها الى علماء اهل السنة والجماعة. لكن سوء الفهم عن الله سبحانه - 00:06:03
وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اوقع الانسان فيما يقع فيه يعني هل مسلا تتصور وهذه آآ ذكرتها آآ اكثر من مرة او ذكرتها

عدة مرات آآ ان يكون هناك انسان - 00:06:27

يرى يدا مرفوعة في صورة يعني وتحتها ان امة محمد لن تركع يبجي يقول لي ازاي تعلقه في المساجد صورة زي دي وهل انتم تصدون الناس عن الصلاة ما هو ايه يعني امة محمد لن تركع يعني ايه؟ يعني انتم كده آآ تقولون للناس لا تصلون - 00:06:46
مع ان القبضة اللي موجودة في الصورة لن تركع اي لن لن تستكين يعني. اهو ده واحد من ضمن الناس وطبيب بشري كمان لما يكون

واحد وطبيب بشري يعني المفترض - 00:07:08

الراجل خد ست سنوات كلية طب غير اعدادي كمان ومر بمراحل كسيرة وبيتكلم ويبجي علشان قصة زي دي مش قادر يفهمها فما بالك بمن دونه مثلا في المرتبة او دونه في الثقافة او انه لا يقرأ والكلام ده - 00:07:23

فلا بد ان تجد قضية سوء الفهم في كل مكان. زي ما قضية النقاب حصل فيها نوع من سوء الفهم الادلة حتى الذين يتكلمون وانا كما قلت ساجردهم يعني من آآ لن لن اجردهم واقول عندهم قصد آآ سيء لأ خليني هاقول - 00:07:41

هم ناس عندهم قصد حسن. لكن هل احسنوا فهم الادلة؟ هل فهموا كلام الائمة مثلا لا ما فهم كلام الائمة الذين يقولون

الاستحباب يقول لك اهو. يعني انا شفت في في امبارح - 00:08:00

اه في قناة الجزيرة في الاتجاه المعاكس اللي هو البرنامج اللي هو يعني بيطلعنا ناس اه امام العالم لا عندنا اخلاق ولا اه حد بيسمع

لحد ولا الكلام ده ازهرنا في سورة في غاية السوء - 00:08:14

امام العالم الحلقة بتاعة امبارح كانت واحد من مصر من عندنا وواحد اظنه من الشام الثاني ده شكله شامل الشامي آآ راجل آآ ملتحي

لحية خفيفة واضح ان هو يعني بيتبنى قضية النقاب والثاني لابس الكرافتة الحمرا بتاعة الجماعة - 00:08:30

النزام العالمي الجديد واعمل يتكلم بكلام انا مستغرب مستغرب هذا البرنامج بيتكلم ازاي وكيف فهم ان لو لم يرد نص اطلاقا في

الكتاب والسنة يدل على ان النقاب ده كان موجود - 00:08:52

وانه قالت الجريمة ولسه مجلة طلع الاسبوع دهوت قاوموا الرداء الخبيث والكلام ده اهو ما هو النهارده القضية دي كلها حتى العلماء

يقول لك قال النقابة عادة وليس عبادة آآ محمد عبده وفلان الفلاني وعلان العلان وترتاني الترتاني ومش عارف ايه وقعد يسمى

مجموعة - 00:09:09

من الناس. الله! هو اذا كانت القصة قصة رجال؟ لأ وبكل واحد من اللي انت قلته انا هجيب لك ميت واحد اذا كانت القضية بالكيلو

يعني لا اي واحد هتقول لي كلهم من المحدثين - 00:09:30

يعني هذا ديننا اصيل انا لا اقلل من شأن احد ولا اقول ان المعاصرين لا يفهمون ولا الكلام ده. لأ لكن هذا دين موروث. موروث يعني

ايه؟ يعني تكلم في هذه المسائل ائمة - 00:09:46

لا شك انهم افضل من المعاصرين باعتراف المعاصرين انفسهم ومع ذلك كلهم لم يقل واحد منهم ابدا ان النقاب عادة. ابدا ما حصلش

في ائمتنا القدامى ولا في الذين جاءوا من بعدهم لحد القرن الماضي - 00:10:00

او العلماء على الاقل اوصل لحد القرن الحداشر مسلا ما فيش حد ممكن يتورط ويقول هذا القول. حتى لو وجدت واحدا او اثنين لا يمكن ان تضعهم في مقابل هؤلاء الملايين من العلماء من - [00:10:19](#)

لن الصحابة لحد النهاردة انما كله يتكلم ما بين ان ده مشروع فيقوم ينزله من مشروع الى العادة كما شرحت في الحلقة الماضية فيفهم ان كلام الائمة زي القرطبي او زي الطبري او زي اللوسي او زي مسلا ابن كثير او غيره من العلماء. ان ده يدل - [00:10:34](#)

على العادة. ما فيش حد قال بهذا الكلام لم يقل احد بهذا الكلام. يقوم يسيء الفهم فأساء فهما فأساء اجابة انا عايز اقول ان سوء الفهم عن الله ورسوله هو ده اكبر مشكلة نحن نعاني منها - [00:10:55](#)

الان. وبعضنا يرمي بعضا بهذه التهمة انه لا يفهم عن الله ورسوله القضية التي اه اتاولها ابن الجوزي رحمه الله في هذه المسألة كما اه ذكرت لكم في المرة الاولى هي قضية المال - [00:11:11](#)

وان بعض الناس فهم قضية المال قضية خاطئة وفهم احاديث الزهد فهما خاطئا ايضا وتصور ان الحث على الزهد معناه ان تطلق الدنيا وطبعا هذه مسألة كبيرة ومغلوبة في نفس الوقت بهذه الصورة. لا - [00:11:27](#)

ليس معنا ان تزهد ان تطلق. الصحابة ان تطلق الدنيا. الصحابة رضي الله عنهم كان فيهم اغنياء وكان فيهم فضلاء وكانوا آآ من اولياء الله حقا. يعني مثلا عبدالرحمن بن عوف - [00:11:53](#)

رضي الله عنه هذا كان من اولياء الله حقا وكان عنده آآ مال كثير آآ وكذلك بعض الصحابة زي آآ مسلا آآ اه سعد ابن ابي وقاص كان عنده مال تمول مالا سعد ابن ابي وقاص - [00:12:10](#)

وغيره من الصحابة كان عندهم اموال حتى ابن عمر كان عنده مال فيما بعد ذلك وسلم ان الفارسي وعبدالله بن سلام. كثيرون ممن كانوا فقراء على عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانوا اغنياء بعده صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:31](#)

ومع ذلك كانوا جهادا في الدنيا لان حقيقة الزهد ان تخرج الدنيا من قلبك وليس من يدك اخرج الدنيا من قلبك. ممكن تكون من اصحاب الملايين ومع ذلك انت من اعظم الزاهدين - [00:12:50](#)

فقصة المال قصة كبيرة والمال هو عصب الحياة ويستطيع الرجل الغني الذي اتاه الله عز وجل مالا ولم يؤته علما يستطيع ان يجري في مضمار العالم يوم القيامة ازاى مع ان العالم اذا صدقت نيته - [00:13:08](#)

ولم يراني بعلمه قصد وجه الله عز وجل بهذا العلم لا يعدله احد ولا يكاد من بني ادم حاشا النبيين ليه لان خيره متعدد قد يقول الكلمة من الحق فيهتدي بها الملايين. دول كلهم في صحيفته - [00:13:32](#)

دون ان ينقص من اجور هؤلاء شئ فمن اكثر ثوبا من العالم لا تكاد تجد الغني يستطيع ان يجري في مضمار العالم ويزاحمه وقد يسبقه عند الله عز وجل يوم القيامة - [00:13:56](#)

وهو احد النوعين المغبوطين من بني ادم كما ذكره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما في الحديث الذي رواه الشيخان من حديث ابن عمر ومن حديث ابن مسعود رضي الله - [00:14:19](#)

آآ عن الجميع. وكذلك رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث آآ ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين او في اثنتين - [00:14:38](#)

آآ الرجل الاول رجل اتاه الله عز وجل القرآن. هكذا رواية ابن عمر اه فهو يقوم به اثناء الليل واطراف النهار كلمة يقوم به آآ ليس شرطا ان آآ يكون القيام هو الصلاة. لا - [00:14:55](#)

القيام ان تنفذ اياته هو ده القيام للمفترض ان لفظ يؤدي المعنى الاكمل ان يؤدي المعنى الاكمل. ان يقوم به اثناء الليل واطراف النهار معناه ان آآ ينفذ الايات. يحقق ما - [00:15:20](#)

اراده الله سبحانه وتعالى منه ده الاولاني الثاني ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في الحق اثناء الليل والنهار ده حديث ابن عمر حديث ابن مسعود رضي الله عنه وهو في الصحيحين ايضا - [00:15:42](#)

لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس يبقى عندنا

حديث ابن عمر قال اتاه الله القرآن - 00:16:09

وحديث ابن مسعود قال اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس والحكمة طبعها هي اشمل لانها تشمل القرآن وفهمه وتشمل السنة ايضا وفهمها القرآن وفهمه وتشمل السنة وفهمها. ادي ايه؟ معنى الحكمة. يعني رجل عالم - 00:16:33

يعلم الحق ويعلم الناس الحق في مقابل هذا رجل غني لكنه ينفق ما له اثناء الليل والنهار؟ هي دي معنى يسلط يسلط على هلكته في الحق. اي يسلط الهلكات على المال - 00:17:01

واشتركا الحديثان في قيد الحق في المسألة بقيد الحق في المسألة ده لا حسد اي الذي ينبغي ان يحسد طبعها الحسد المشروع. وليس الحسد المذموم. الحسد المذموم ان تتولى ان تتمنى - 00:17:24

وللنعمة عن غيرك اما الحسد المشروع هو ان تتمنى ما لغيرك وهذا واضح في حديث ابي هريرة رضي الله عنه والذي اخرج البخاري في صحيحه في عدة مواضع اظن في ثلاثة - 00:17:42

مواضع اه من صحيحه آآ يقول عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فسمعه رجل وهو يقرأ القرآن فقال ليتني اعطيت ما اعطي هذا فكنت افعل مثلما يفعل - 00:17:58

كنت افعل مثلما يفعل ورجل اتاه الله مالا فقال رجل ليتني اعطيت او اوتيت مثل ما اوتي هذا او اعطي هذا لعملت بعمله قال لها حديث ابي هريرة عند البخاري - 00:18:31

يعني هو يقول ليتني اوتيت مثل ما اوتي. يعني ايه؟ من لم يتمنى ان تزول النعمة عن هذا الذي حسده. انما تمنى ان يكون له مثل ما له طيب لو انه اوتي مثل ما اوتي هذا - 00:18:56

ما حظه من الاجر قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي كبشة الانماري رضي الله عنه وهذا الحديث حديث صحيح رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجة وغيرهم قال صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:17

انما الدنيا لاربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلمما فهو يتقي الله فيه يصل به رحمه ويرعى لله فيه حقه فهذا بافضل المنازل يبقي اعطاني الاجر اهو افضل المنازل من اوتي مالا وعلمما - 00:19:40

ورجل داء الصنف الثاني اتاه الله مالا اتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله فهو ونيته ورواية الترمذي فهو بنيته فهما في الاجر سواء - 00:20:08

ده الاولاني والثاني التالت ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط في ماله لا يرعى لله فيه حقا ولا يصل به رحمه فهذا باخث المنازل ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما - 00:20:36

فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله فهو ونيته او بنيته فهما في الوزر سواء يبقي انا فهمت هنا من حال من هذا حديث ابي كبشة الانماري فهم القيد الذي ذكر - 00:21:04

في حديث ابن عمر وفي حديث ابن مسعود رضي الله عن الجميع. الا وهو فلسطه على هلكته في الحق هو الاغاني يجري في مضمار العالم بهذا القيد بس بهذا القيد فقط - 00:21:23

ان ان يسلط على هلكته في الحق ويذكر ما اتاه الله عز وجل من هذا المال وكان فقيرا قبل ذلك وبعدين عادة لا تأتي الاموال بهذه الكثرة عادة يعني الا في خريف العمر - 00:21:43

والانسان يعني شمس حياته تميل الى الغروب خلاص ما هي الا سنوات ويموت يبتدي يكون عنده حصيلة من المال كبيرة فاذا رزق الله عز وجل صاحب هذا المال فهما وعلم انه سيموت - 00:22:02

وان الورثة لن ينفعوه بشيء وانا بقول لك نصيحة اللي عايز تعمله في حياتك اعمله في حياتك لا تكل عمل شيء من البر لغيرك قد يكون الذي خلفته وراءك من الابناء الصالحين - 00:22:22

بس تيجي الموجة اعلى منه له اعمام او ليه اخوات اكبر منه مسلا وقد يكون مستضعفا وليس صاحب رأي ونحو ذلك يغلبوه الحي ابقى من الميت خد الفلوس دي اعمل بها كذا - 00:22:40

تمام؟ وانت يا سيدي يا طيب يا رجل صالح اما تاخذ ميراثك يبقى طلعه كله ايه؟ لابيک وانا شفت يعني اشياء يندى لها الجبين والله خجلا من هذا دفنوا الرجل - 00:22:56

وبالليل الساعة اتناشر بالليل اتصلوا بي ضروري تيجي لان فيه حريقة هتحصل زهبت وانا قال الذهن تماما ان ممكن يختصموا في المال لسه الرجل دافنيته بعد صلاة العصر الساعة اتناشر بالليل - 00:23:12

تعال فورا واسرة كات تربطني بها علاقة نزلت من سنوات يعني واذا الاسرة كلها مجتمعة وعمالين يقسموا تركة الرجل ومختلفين مختلفين على ايه واحد من هؤلاء عايز ياخذ متين الف - 00:23:31

الجوازة بتاعته ليه؟ لانه زوج الايه؟ اخواك وكل آآ الرجل قبل ان يموت زوج ابناؤه وزوج بناته كل واحدة طبعا زواجا رفيعا والكلام ده جه الدور على صاحبنا ده قبل ان يزوجه ابوه مات - 00:23:50

فده بيقول لا قبل ما التركة تطلع التركة تطلع الجوازة بتاعة الاول والكلام يا ابني قال لك هو كده ان شا الله اعمل حريقة في البيت انا باكلهم ضبط فبقول له يا اخي يعني - 00:24:09

ابوك لسه ميت يعني لسه جسمه سخن الله يرحمه الله يرحمه مش بالشطوبة اللي تحت راسه خلينا في الموضوع. ما تخرجش عن الموضوع الله يرحمه ويحسن اليه ها انا قلت ايه اللي بيحصل ده - 00:24:23

ده ده ابن ده انا ده ما يستاهلش شربة الميه واخذ الفلوس وطبعا لم يتزوج اشترى عربية فخمة جدا وعمل بها حادثة وخلصت فيما بعد يعني بعد سنة كده ولا الكلام ده - 00:24:38

فانا عايز اقول اي شيء من البر لا تؤجله يبقى هذا المال له عصب الحياة كلها ولا تصلح الدنيا الا بالمال يعني احنا آآ النهارده لما بنشوف اه بعد الازمات الاقتصادية في بلاد المسلمين او في العالم كله وطبعا - 00:24:57

نضحت بسواها على بلاد المسلمين والاسر التي كانت مستورة نزلت تحت خط الفقر من الذي آآ يستر هؤلاء فيه ناس عايشين في بيوت من من الصفيح انت عارف علب الجبنة دي الصفيح دي في ناس عايشة في بيوت من الصفيح - 00:25:21

وكل عشرة خمستاشر اسرة لها دورة مية واحدة فتصور انت لو ان مراتك او بنتك او امك او خالتك واقفة في طابور مع رجالة عشان تدخل الحمام وانا لا لو كان عندي مال - 00:25:46

مسلا او انت عندك مال ورأيت مثل هذه الحالة على طول لابد انك انت تستعرض هذه الاسرة الامراض المستعصية التي كانت نادرة حالات السرطان مثلا الكلام ده التي كان التي يذكر لي - 00:26:05

اساتذة في كليات الطب وغيرهم من الاطباء ان لما كانت تزهر حالة سرطان واحدة من حوالي عشرين سنة او الكلام ده كنا كلنا بنتجمع علشان نراها الان في مصر مسلا مستشفى قلعة من القلاع - 00:26:25

الكبيرة مستشفى الاورام للاطفال طيب طفل عنده ثلاث سنين وطفل عنده اربع سنين وطفل عنده شهرين والكلام ده ونازل ده فضلا عن الفشل الكلوي والفشل الكبدي والكلام ده. اللي هو اسار آآ ظاهرة عادية جدا جدا - 00:26:41

يعني احنا عندنا في مستشفى الكبد في كفر الشيخ يدخل هذا المستشفى وانا هذا المستشفى يعني آآ اوليه جزءا من اهتمامي لو انا استطيع ان اجمع اي تبرعات لهذا المركز انا لا اتردد - 00:27:01

يدخل هذا المركز مركز الكبد يوميا ستميت مريض كل يوم كل طلعة شمس ما بين ربط دوالي وما بين كشف وعلاج وحجز في المركز والكلام ده وده المركز ده بيخدم محافظة كفر الشيخ وبيحزم محافظة البحيرة ومحافظة الغربية - 00:27:14

واحد من عشر مراكز في الجمهورية لما تدخل بس المستشفى يعني انا كنت بزور هذا المركز من من يومين ثلاثة وانا بركب الاسانسير عشان اطلع اشوف الادوار والكلام دهوت وجدت دم في الاسانسير - 00:27:36

واحد مرجع دم طب ما واحد زي ده محتاجين ان احنا نعالجه هنعالجه بايه نعالجه بالمال فالمال عصب حتى في الدولة نفسها لو انت حبيت انك انت تسلم الجيش ولا انك انت ترصف الطرق ولا تبني مستشفيات ولا تعمل اي آآ - 00:27:53

خدمة عامة والكلام ده محتاجة مليارات عشان تقدر تقيم صروحا في كل مكان فالذين يقولون لا اترك المال ولا تسمر اموالك ولا ولا

ولا مخطئون في هذه الدعوة قطعاً لكن لابد ان يرتبط هذا المال بالحق. هو ده بقى القيد اللي احنا بنحضر عليه - [00:28:14](#)

يعني ايه نزهه للناس اظهاراً واضحاً عشان تبقى الصورة ليس فيها لبس ولا غموض اه كثير من الناس من اصحاب الاموال الذين يثرون اموالهم لا يراعون هذا القيد فيأتي هذا المال وبالا عليهم يوم القيامة - [00:28:37](#)

حتى انهم آلا لا يعطون زكاة اموالهم اصحاب المليارات دي لا يعطونا زكاة اموالهم ولو اعطى يعطي الفتات ما يبصش لا للنصاب اللي عنده عشان يطلع عليه. وانا اعرف فيه ناس بيطلعوا زكاة المال في رمضان مسلاً بطريقة عشوائية - [00:28:59](#)

لا تعبر عن حقيقة رؤوس الاموال التي عندهم هؤلاء الذين يمنعون الزكاة النبي عليه الصلاة والسلام يقول في بعض احاديثه وفي الصحيحين انه يؤتى بهؤلاء الذين يمنعون زكاة اموالهم يوم القيامة - [00:29:19](#)

في واد قرقر منبسط اذا كان صاحب ابل او صاحب غنم او صاحب اه بقر مثلاً يقف هذا النبي ادم يوم القيامة كل الابقار ابل والاغنام والكلام ده يقفوا له طابور - [00:29:40](#)

فهذه تنتطحه بقرونها وتطأه باظلافها تدوس عليه شف لما يكون جاموسة مسلاً ولا بقرة ولا الكلام ده بتدوس على واحد بحوافرها هو عنده مسلاً ميت الف راس مسلاً المية الف راس يوقفوا له طابور - [00:30:04](#)

وكل راس تعدى عليه تعجنه يعني فاذا انتهى اخرها رد عليه اولها ثاني حتى يأتي دوره في الحساب يعني الكلام ده كله ايه؟ لسه ما جاش دوره. ده رقم كم في في الحساب - [00:30:24](#)

بحساب النبي ادمين بقى ما هو من لدن ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها. شف بقى مليارات بقى ما ما تدخلش تحت العد لا يعلم عدد الخلق الا الله سبحانه وتعالى - [00:30:45](#)

العالم النهاردة النهاردة في عصرنا هذا دخل على سبعة مليار سبعة ملايين بني ادم يعني توفي الامم السابقة كلها بقى ودي كانت تساوي ايه والامم اللاحقة عددها يكون ايه فده دوره في الحساب مش عارفين دوره رقم كم في في هذا العدد الذي لا يحصيه الا الله - [00:30:57](#)

كل ده بتطأه باظلافها. من اول بقرة لحد الاخر يدوس عليه تعجنه وبعدين يقوم يقف يرجع له صحته مرة ثانية تقوم ترجع ثاني تنتطحه وتدوس عليه والكلام ده حتى يقضى بين العباد. لما يبجي دوره - [00:31:16](#)

ده اللي صورته كده هيروح فين ان شاء الله على جهنم على طول ما بنقولش هيخلد فيها ولا الكلام ده الا اذا كان يعني مستوفياً لشروط الخلود في النار. لكن على الاقل اهو ده منزله الى ان - [00:31:34](#)

يقضى بين العباد ويبجي دوره وبعدين يحشر الى جهنم والكلام ده والورسة عمالين يتمتعوا بالقصة دي لا فاحنا بنقول اي رجل صاحب مال لابد ان يقوم بحق الله في المال. وبهذه المناسبة انا الحلقة اللي فاتت - [00:31:51](#)

آآ قلت ان آآ في اكثر من آآ رسالة اتنتني على رسائل القصيرة ناس من اصحاب الاموال بيقولوا نريد ان نكفل طلاب العلم نريد ان نكفو كانت الرسالة بتاعتي واضحة وكان كلامي - [00:32:08](#)

اه كلاماً واضحاً حصل نوع من سوء الفهم فاتصل على الهواتف اللي انا آآ ذكرتها وظهرت على الشاشة تقريبا تمانين او خمسة وتمانين بالمية من اللي اتصلوا ظنوا انني اقول - [00:32:25](#)

من اراد ان اكفله فليتصل بي يعني هم تصوروا المسألة بالعكس يبقوا فيتصل واحد يقول والله انا والغريب او اللافت للنظر ان تقريبا اكثر من خمسة وتسعين بالمية منهم من خطباء الاوقاف - [00:32:42](#)

يقولوا والله انا خطيب اوقاف في البلد الفلانية في المحافظة الفلانية والكلام ده وسمعتك وانت بتقول ان نحن نكفل طلاب العلم فانا والله فقير وعندي اسرة كبيرة ومرتبتي ضعيف والكلام ده وباخذ على الخطبة مش عارف ثلاثين جنيه ولا ايه في الشهر وعلى الدرس مش عارف عشرة - [00:33:01](#)

ليه ولا ايه؟ المهم طلعت الحسبة بتاعته كلها المسكين حوالي تلتميت جنيه او تلتمية وخمسين جنيه. فضلاً عن الكتب التي احتاج اليها ومش لاقى كتب احضر عليها ولا حتى عندي كمبيوتر اقدر اخذ الاقراص السيديات اللي عليها الكتب واقدر احضر والكلام ده

فقير من كل ناحية - 00:33:20

فانا والله يعني جزاك الله خيرا على هذا النداء وبتاع ومش عارف ايه وانا عايزك تلبى لي حاجة فانا افهمه قل لي يا بني انا يعني انما كانت هذه المناشدة لرجل صاحب مال - 00:33:38

يريد ان يكفل طلاب العلم فانا قلت من اراد ان يكفل طلاب العلم انا اعرفه كيف يكفلهم. اذا كان في اي محافظة من المحافظات قل له انظر في المحافظة بتاعتك - 00:33:49

وشف طلاب العلم من خلال العلماء وشوف الخطباء الجيدين الموجودين في المساجد وانت تردد على مسجد المساجد بتاع بلدك وازا اعجبك رجل من الرجال دهمت والكلام ده خلاص انا ممكن اقول له والله انا ما استطيع ان انفق عليه. والكتب اللي انت عايزها اللي هو السلاح بتاع هذا الخطيب انا اقدر اجيبه لك والكلام ده - 00:33:59

انا الحقيقة يعني في حياتي كلها آآ ما تمنيت ان اكون غنيا ابدًا وانا شاب ما خطر ببالي ان اجمع مالا مع كثرة الفرص التي عرضت علي وبالحاح من اول سنة الف وتسعمية تسعة وتمانين - 00:34:21

الى الان ولا زال في شتى يعني بلاد شتى. ناس يعرضون علي ان اذهب اهاجر الى هذه البلاد ولك ما تريد حتى بعضهم يقول حط الرقم اللي انت عايزه فاقول له انا لا استجيز ان اخرج من مصر - 00:34:44

هذا هذا رأيي انا لا استجيز ان اخرج من مصر الا فارا بديني مسلا او انها تبقى في مصيبة اهرب بجلدي ولا حاجة. لكن طول ما انا قادر على ان اعطي لا اخرج ابدًا من مصر. حتى في عمرة رمضان. كنت اقول للمشايخ الفضلاء يعني عمرة رمضان دي - 00:35:04
آآ انا عارف ان آآ هستفيدوا منها وآآ ولها مردود روي عليكم لكن معظم الناس يرجعون الى الله عز وجل في رمضان ده يعني هنسميه السوق الدعوي الحقيقي في العام كله - 00:35:23

وكم من اناس بدأت مسيرتهم في رمضان فانت تأتي في الوقت الذي يقبل الناس عليك وبعدين تبقى رايح عمرة تقعد شهر ولا تقعد خمستاشر يوم الكلام ده فطبعا لا اقول انه لا يجوز والكلام ده. كان طبعا حجتهم يقول احنا طول العام بندعوا الناس الى الله عز وجل فانا انا شخصيا محتاج العمرة - 00:35:37

محتاج ان انا اروح اشحن يعني مرة اخرى واهداً لارجع حتى يعني اه استرد عافيتي مرة اخرى عافيتي النفسية ثم ادعو الناس الى الله عز وجل انا في في خاصة نفسي وفي تفكيري قد يخالفني آآ يعني آآ بعض المشايخ الافاضل آآ في هذه المسألة لا ارى الخروج ابدًا - 00:35:58

ولا انا اودي عمرة رمضان. ليه؟ لان المردود الدعوي ترتب على المحاضرات والدروس والاعتكاف وانك ان تكون في وسط الناس انا اراه اعظم بكثير من المردود الذي يعود علي. بل ارى ان - 00:36:19

عافيتي الحقيقية ان ارى هؤلاء التائبين رجعوا الى الله سبحانه وتعالى هي بتبقى وجهات نزر. فلم اتمنى المال في حياتي ابدًا ولا عملت له اطلاقا لكن تمنيت المال فعلا في آآ لما كنت اكلم هؤلاء الخطباء خطباء الاوقاف او غيرهم من طلاب العلم تمنيت ان - 00:36:35

من اغنى الناس على وجه الارض حتى انفق ما عندي على هؤلاء الذين اعلم انهم الجهاز المناعي لهذه الامة جهاز المناعي اذا اصيب بتبقى مشكلة على الجسم كله. الجهاز المناعي للام هم علماء الشريعة - 00:36:59
مش مش غيرهم علماء الشريعة هم الجهاز المناعي للامة لا طب ولا هندسة ولا صيدلة ولا ذرة ولا قمر ولا عسكرية ولا الكلام ده ده كله ممكن يكون يشكل اعضاء اخرى في جسم الامة - 00:37:18

اعضاء خطيرة برضه ان لو استئصل عضو من هؤلاء ممكن يموت الانسان عشان بس ما فيش حد يفهم ان انا بقول ان دي الحاجات دي ما لهاش قيمة. لأ لها قيمة طبعا - 00:37:36

لكن اقصد الجسم ده كله عبارة عن اعضاء راس وقلب وكلية وكبد الى اخره الجهاز المناعي في في جسم هذه الامة هو العلماء الذين يهدون الناس الى الله سبحانه وتعالى. ان حياتهم بغير هدى من الله لا قيمة لها - 00:37:47

خلق يعيش كما يعيش الانعام ثم يحشرون الى النار. ده يطلع ايه بقى فالجهاز المناعي لابد ان يكون اه اه معافا بعافية هؤلاء عشان كده انا بقول اه فرصة لاصحاب المال - [00:38:09](#)

اللي عايزين يسلطون الهلكة على المال في الحق في اي بلد من بلدان المسلمين فليكفل طلاب العلم وليتفل العلماء فيه علماء فقراء في علماء فقراء انا انا اعرف منهم لفيها كبيرا اساتذة في جامعة الازهر - [00:38:28](#)

فقراء يعني لقي رجل بتاع اعلام راجل استاذ على رسم الاستاذ وبعدين ما لوش ابحاث علمية مسلا ساعات الواحد ممكن يجي له المال من كتاب يؤلفه او من كتابة في جريدة - [00:38:49](#)
او من الانضمام الى اي فريق علمي مسلا بياخد اموال لأ في بعض الناس آآ طبيبين جدا لدرجة انه لا يستطيع ان ينضم الى هذا الفريق. مدرس بس وعنده زوجة او اتنين او عنده اولاد كثر - [00:39:09](#)

هؤلاء يحتاجون الى العون وتمنعه عفته وحياؤه ان يمد يده لكن ممكن يفضض معي انا على اساس ان انا ممكن اكون من دوري ابنائي او من دور اخوانه مسلا فهو يشتكي لي مش بقصد السؤال لكن مسلا يحكي لي يفضض معي - [00:39:27](#)
اكتشف ان هذا الرجل العفيف الفاضل الذي لا يأبه له ولا ينظر اليه ان هذا الرجل يحتاج الى مال حتى يقيم حياته مراته مسلا مريضة ابن مريض مرض مزمن وده بيتكلف حتى لو هو صاحب مال كبير يتكلف آآ اموالا طائلة - [00:39:52](#)

انت عارف النهاردة المستشفيات الاستثمارية الفندقية لوحدها بتاخذ تقريبا نصف التكلفة فانتقل وحدها قد يكون المسألة عادية جدا. بس الليلة اليوم بالفين جنيه اليوم الواحد بالفين جنيه. وقد حدث هذا مع بعض آآ جيراننا - [00:40:11](#)

وتوفي غاب اربعة وعشرين يوم في المستشفى. مستشفى احد المستشفيات الاستثمارية. كل طلعة صبحي الفين جنيه وهذا رجل على قد حاله يعني يجيب آآ مئتين يجيب اموال فانا ما تمنيت المال فعلا ان يكون عندي مال وان اكون صاحب مال الا لما رأيت هؤلاء المحاويع من طلاب العلم ومن الخطباء في المساجد بل ومن - [00:40:31](#)

اساتذة في بعض الكليات الشرعية فانا عايز اقول اذا اصحاب الاموال اللي هم الاغنياء اللي عندهم نية صالحة ومن الصلحاء الفضلاء. اصحاب الصلاة ويعلمون انهم كانوا فقراء ثم ما هم الله سبحانه وتعالى من فضله ليلوهم بهذا المال بهذه النعمة الكبيرة. ساعات يبقى ضارب اللحم مش عارف يودي فلوسه فين - [00:40:56](#)

فاحنا بندل هؤلاء الافاضل على هذا الباب وغيره من الابواب الابواب التي تعود على اه المجتمع عموما بالنفع الا ييخلوا بهذه الاموال واعلم ان كل ملهم تضعه في صدقة فهو في رصيدك وحدك - [00:41:20](#)

في رصيدك وحدك يعني آآ الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث ابي هريرة عند مسلم وغيره يقول يقول ابن ادم مالي مالي معك قرش تساوي قرش معك آآ جنيه تساوي جنيه معك درهم تساوي درهم معك دينار تساوي دينار - [00:41:40](#)

يقول ابن ادم مالي مالي فقال صلى الله عليه وسلم معقبا على قول ابن ادم هذا وهل لك يا ابن ادم من ما لك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت - [00:42:03](#)

او تصدقت فابقيت يبقى انا عندي المال ثلاثة اهو ثلاثة لبست اكلت فافنيت قل ما شئت لن تأكل اكثر من حجم معدتك مهما كان الطعام مشتتها وانت بعد ما هتموت من الجوع وطعام فاخر انت بتحبه - [00:42:20](#)

بتطلب حسب نهب نهمة النفس تطلب منه شيئا كثيرا تاكل آآ تقمش كده من البتاع وبعدين تترك بقية السفرة الطعام كما هو وبعدين يلموه في الزبالة ويرموه فانت لن تأكل اكثر من حجم معدتك فقط - [00:42:47](#)

او لبست فابليت كم من ثياب لبسها الانسان كان مهتما بها وبيكويها وبينضفها ومش عارف ايه والكلام ده ويتفاخر بها بين الناس ييمسح بها الجزمة آآ في وقت من الاوقات - [00:43:07](#)

او يرمي سحبها الارض او الكلام ده تنظر الى هذا الثياب اللي انت كنت بتعلقه على الشماعة وبتكويه والكلام ده اهو تنظر الى حاله الاول وحاله الاخر ممكن لو انت صاحب فكر وتأمل تستغرب من هذه المباينة ما بين الحاليين - [00:43:22](#)

او تصدقت فابقيت يبقى ما تتصدق به عن نفسك يدخل حسابك الخاص مش حساب ولادة ابداء يبقى ده وظيفة المال انك تاكل

وتشرب وتلبس وتتعالج ها تقضي به حاجتك يعني وهو احد الضرورات الخمس المعروفة - [00:43:39](#)
ده في الدنيا ثم يبقى الجانب الاخير وهو افضل هذه الجوانب وهو ان تتصدق ليبقى لك. كما قال صلى الله عليه وسلم اكل امرئ في
ظل صدقته يوم القيامة آآ - [00:44:03](#)

في جزئية مهمة في حديث ابي كبشة الانماري الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الدنيا لاربعة نفر طيب الملفت ان
كان السياق او انا اتصور ان يكون الكلام انما الاخرة لاربعة نفر - [00:44:24](#)
او حتى انما الدنيا والاخرة لاربعة نفر ما جاش زكر الاخرة مع ان هذا مع ان الحديث واضح يقول فهو صادق النية ها صادق النية ده
اللي ما عندوش مال. صادق النية. فكلمة صادق النية اي جرد نيته لربه سبحانه وتعالى في الانفاق - [00:44:55](#)
طب لماذا ذكرت الدنيا فقط ولم تذكر الاخرة بجانب الدنيا او لم تذكر الاخرة مثلا مفردة آآ ليقول لك تلك عاجل بشرى المؤمن السمعة
الجيدة ومحبة الخلق لك برغم انك متوار خلف منفق - [00:45:20](#)

يعني في كثير من اصحاب الاموال آآ لما يجيب مال مسلا طب آآ ندونه بايه؟ يقول لك فاعل خير مش عايز يقول اسمه طب من الذي
امتدت يده بالعطاء؟ انا مثلا - [00:45:50](#)

طب هذا المال ليس مالي. من الذي اعطاني واحد ورايا لا يظهر ومع ذلك هذا الذي لا يظهر يجعل الله سبحانه وتعالى له في قلوب
الناس من المودة ما لو انفق ما له كله لا يستطيع ان يشتري قلبا واحدا - [00:46:05](#)
والحرص على السمعة هذا دأب الصالحين على رأس هؤلاء آآ ابونا ابراهيم عليه السلام لما دعا ربه بجملة سبحانه وتعالى بجملة
دعوات قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين لسان صدق في الآخرين اي لا يأتي احد بعدي الا يذكرني بخير - [00:46:26](#)
الا يذكرني بخير شف الكلام ده مع واحد من كتاب المشاهير قوي محطوطين على رأس الادباء في كتاب من كتبه يقول في المقدمة
انا قرأت هذا الكتاب قديما يعني يقول في المقدمة - [00:46:56](#)

انا لا يعنيني ما تقولونه بعد موتي. قولوا ابن كلب. قولوا حمار قولوا حيوان لا يعنيني لكن الذي يعنيني ان تملأوا اذني بالثناء في الدنيا
ده كان كلام في وسط سياق يعني - [00:47:15](#)

عايز يقول انا بعد ما اموت اصبحت جيفة لا علاقة لي بكم تقول ابن كزا وابن كزا وابن كزا ايه اللي يهمني في الموضوع؟ لا يعنيني
في الموضوع اطلاقا اي حاجة - [00:47:35](#)

اللي يعنيني في الموضوع ان انا وانا حي تقول اهلا بسعادة الباشا اهلا بالعالم الكبير اهلا بالمتقف الكبير. نديك جايزة الدولة التقديرية
نديك وشاحن نيل. نديك جايزة نوبل نديك اي حاجة - [00:47:47](#)

المهم وانا حي اتمتع هذا كلام قلم رجل او تفكير رجل لا يعلم شيئا عن الشريعة يبقى اذا قول ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان
صدق في الآخرين اي لا يأتي احد بعدي الا يذكرني بخير - [00:48:00](#)

فاعمل لنفسك بعد موتك ذكرها فالذكر للانسان عمر ثاني نحن ائمتنا الذين نتكلم عنهم الان كانهم لم يموتوا كانهم لم يموتوا. لما نقول
الامام احمد بن حنبل رحمه الله. الامام البخاري رحمه الله. الامام الشافعي الامام مالك رحمه الله. سفيان الثوري. ابو حنيفة آآ -

[00:48:22](#)

آآ الاوزاعي اي واحد من هؤلاء العلماء نحن نقول رحمه الله تعالى. كأنه كأنه يعيش. ده حتى النهاردة حتى في حياتنا العادية المقرئون
الذين قرأوا القرآن المراتل في اذاعة القرآن الكريم - [00:48:44](#)

المقرئون الخمسة اللي هو الشيخ المنشاوي والحصري والطه اسماعيل والبنا وعبدالباسط دول اللي يقرأوا القرآن. حد منكم حس انه
مات ابدأ طول ما صوته موجود وانا عمال اسمعه ليل نهار هذه حياة - [00:49:00](#)

حتى لو تدنينا الى اقصى درجات التدني. وشفنا الممثلات والمغنيات والمش عارف ايه والراقصات والكلام. الجماعة اللي بيتابعوا
الحدوة ديت لا يشعرون ابدأ ان هذا مات ليه؟ لانه معها بصفة مستمرة - [00:49:19](#)

فانا عايز اقول بعد موت الانسان الذكر يقال فلان رحمه الله برغم انه ليس لي بيني وبينه علاقة خاصة او علاقة مباشرة هذا شيء

وضعه الله عز وجل للعبد في قلوب الناس - [00:49:37](#)

ولكل انسان في السماء صيت وفي الارض صيت فاذا كان صيته في السماء محمودا كان في الارض محمودا واذا كان صيته في

السماء غير محمود كان في الارض كذلك وعندنا - [00:49:56](#)

حديث آآ الذي يرويه ابو هريرة ايضا وهو في صحيح مسلم اه بالسياق ده هو اه ان ان سهيلة بن ابي صالح رحمه الله اكان في الحج

آآ ذات مرة - [00:50:14](#)

مر عمر بن عبدالعزيز فكان سهيل بن ابي صالح ابوه ابو صالح اسمه زكوان فهو سهيل ابن زكوان بس اشتهر به سهيل ابن ابي صالح

لان اباه اشتهر بكنيته اكثر - [00:50:31](#)

من اسمه وهو من اشهر الرواة عن ابي هريرة اللي هو زاكونيا فلما عمر بن عبدالعزيز مرض الناس كلها وقفت ويقولون هذا عمر هذا

عمر هذا عمر فسهيل قال لابيه - [00:50:48](#)

يا ابتي الا تنظر حب الناس عمر يبجوه واول ما شافوه كلهم قاموا علشان ايه؟ يتفرجوا عليه فقال له ابوه حدثني ابو هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:09](#)

اذا احب الله عبدا نادى جبريل فقال له اني احب فلان ابن فلان فاحبه فيحبه جبريل عليه السلام ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان

الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء - [00:51:32](#)

ثم يوضع له القبول في الارض ده بمسألة الصيت ادي مسألة الصيد قد يكون هذا الصيت لرجل عالم لرجل غني لرجل فقير زاهد

مغمور في الناس لا يعرف ولا يأبه له - [00:51:58](#)

وتغلق الابواب دونه وسبحان من لا يعرف اقدار خلقه الا هو فيوضع لهذا الانسان القبول. منين ما يودي وشه تلاقيه محبوب يتكلم

تلاقيه يسمع لقوله برغم انه ليس بصاحب منصب كبير مثلا - [00:52:21](#)

فانا عايز اقول وانت بتسلط هذا المال على هلكته في الحق وكن عندك نية صالحة يجعل الله عز وجل لك الذكر في الناس. ازاى دي

حاجة مش شغلك حاجة مش شغلتك بقى - [00:52:42](#)

فكلما ذكرت حتى بعدما تبلى عظامك يقال رحمه الله بارك الله فيه ويبقى هذا الخير للذرية بعد ذلك يعني الانسان الشقي يسقي

اولاده ايضا يعني يكون لعنة على نفسه وعلى اولاده من بعده - [00:52:59](#)

واولاده لا يشعرون ان هذا الذل الذي يعيشون فيه كان من ثمرة عمل هذا الوالد لا يعلمون ذلك وانتم عارفين بقى قصة الجدار في

سورة الكهف لما مر موسى عليه السلام والخضر عليهما السلام - [00:53:23](#)

آآ وجد جدارا يريد ان ينقض فاقامه عدله يعني لان كان تحت هذا الجدار كنز كما تعلمون القصة. الشاهد قال وكان تحته كنز لهما

وكان ابوهما صالحا فهذا الصلاح يبقى للذرية ذخرا - [00:53:42](#)

اكثر من بقاء المال فعشان كده احنا بنقول بقى لما نرجع بقى لكلمة الدنيا لماذا ذكرت الدنيا فقط لان اجر الاخرة لا احد يعني آآ يراه

ولا احد يعلم قدر اجر الاخرة - [00:54:03](#)

ولا يعلم اذا كان سيؤجر ام لا برغم صلاحه وفضله. لكن كلما زاد ايمانه زاد خوفه زاد خوفه من الله سبحانه وتعالى ويخشى ان عمله

كله يحبط وهو لا يدري - [00:54:21](#)

فالاخرة امرها محجوب عنا لا نستطيع ان نتكلم في شأن الاخرة لا بخصوص انفسنا فضلا عن غيرنا عشان كده انا انبه وقد نبهت قبل

ذلك على ان لا يجوز لك ان تتكلم بكلام - [00:54:36](#)

تفتات به على ربك سبحانه وتعالى. واحد يبجي يقول لك ايه انا حجيت من مال حلال ورحت واتبعت السنة وعملت كل حاجة حج

ايه اخباره؟ يقول له مقبول ان شاء الله - [00:54:55](#)

حجك مقبول او حتى لو بيتكلم في محاضرة يقول مثلا اذا حججت من مال كذا وكذا وعملت كذا فحجك مقبول لأنا ما

اقدرش اقول مقبول ليه قد تعرض افة في النفس - [00:55:09](#)

في الحال لم تقدرها انت ولا يعرفها الذي افتاك او الذي قال لك هذا الكلام تبطل حجك واقصد مش تبطل البطلان اللي هو ضد لا اقصد يكون الحج مردودا لكن انا كفقيه انا وغيري مسلا - [00:55:27](#)

كناس بتتكلم في الفقه يعني كل اللي نقدر نقوله نقول حجك صحيح اجزأك الحج ده اللي انا اقدر اقوله مش باطل لأ حجك مقبول لكن حجك صحيح لكن مقبول ولا مردود؟ ده مش شغلي انا ما اقدرش افتي فيها - [00:55:51](#)

ولا يستطيع احد يعلم حقيقة الشرع يستطيع ان يفتي فيها فالدنيا محسوسة ومرئية فعشان كده من؟ حتى حتى يعني لو افترضنا جدلا ان رجلا يريد ان يأخذ الذكر في الدنيا - [00:56:13](#)

اراد ان يأخذ الذكر في الدنيا مش هتكلم عن الآخرة فالدنيا تكون له ولان الانسان انما يؤمن بما يقع تحت حواسه فحصل نوع من الاغراء على طلب العلم والمال لاننا نرى باعيننا - [00:56:34](#)

ان العلماء في ارفع مكانة وان اصحاب الاموال في ارفع مكانة ايضا في الدنيا فهذا يغريك لانك رأيت شيئا محوسا ويمكن ان يتصور ويمكن ان تؤمن به لوقوعه تحت الحواس - [00:56:57](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر اي ان اهل الآخرة يأخذون الدنيا ايضا يأخذون الذكر الحسن ويأخذون محبة الخلق ودعاء الناس ايضا برغم انه لا يفعل لهم شيئا - [00:57:15](#)

ومع ذلك يأخذ هذا زي ما عمر بن الخطاب آآ يعني آآ سأل النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال له اني افعل الشيء اي يقصد به وجه الله فيبني الناس علي - [00:57:39](#)

على هذا الشيء. يقولون فعل كذا وكذا فقال عليه الصلاة والسلام تلك عاجل بشرى المؤمن عاجل بشرى المؤمن الذكر الحسن ان تسمع الثناء باذنك ونسأل الله عز وجل الا يغر احدا فاضلا - [00:57:57](#)

بثناء الناس فان المرء ان الناس انما يحكمون على ظاهرك والله عز وجل يراقب باطنك لكن هنا الرجل الذي اتاه الله مالا وعلمنا افضل المنازل كلها في الدنيا والآخرة وكما قلت انما جاء ذكر الدنيا اغراء - [00:58:16](#)

كنوع من الاغراء ان اتاه مالا وعلمنا فهو يتقي الله فيه. ما هو عالم ويعلم وجوه الانفاق مش كده بس بل يعلم مراتب الانفاق نفسها فربما يعطي رجلا في نظرك انت من الفساق - [00:58:41](#)

ليصلح هذا الرجل وانت تنكر عليه لكنه بعلمه يعلم انه مصيب في فعله والرسول عليه الصلاة والسلام مش مرة من المرات اعطى رجلا وترك اخر فقال سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه راوي الحديث - [00:59:06](#)

يقول فقلت له يا رسول الله انك اعطيت فلانا وتركت فلانا وهو مؤمن قال له او مسلم قال سعد ثم غلبني ما اجد برضو يعني برضو الكلام برضو مش مش قادر افهمه - [00:59:27](#)

فقام مكرر عليه الكلام يقول له اعطيت فلانا وتركت فلانا وهو مؤمن كررها عليه اكثر من مرة فقال عليه الصلاة والسلام اني لاعطي الرجل وده الكلام ده ورد في احاديث اخر غير حديث سعد ابن ابي وقاص ايضا - [00:59:50](#)

قال اني لاعطي الرجل العطاء وادع غيره ممن هو احب الي اكله الى ايمانه واحنا عندنا في الزكاة سهم المؤلفة قلوبهم انك بتتألفه ادي له عشان يسلم ثم ترك كثير من هؤلاء من - [01:00:11](#)

لهذا الصنف ترك اخذ العطاء من بيت. المال استنكافا ان يأخذ مالا على الاسلام بعد ما حسن اسلامه. لكن ده ايه؟ كان في الاول فمممكن فيه واحد انت كرجل لان عندك علم - [01:00:37](#)

وفي نفس الوقت عندك مال فانت تحسن استغلال المال بالعلم الذي عندك عشان القيد اللي احنا قلناه في الاول الوارد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم سلطه على هلكته في الحق - [01:00:52](#)

فانت شايف ان هذا الرجل آآ منحرف وجاي يسألك سؤال ومنكسر وكان مجرم قبل كده وكان عامل ترويع للامينين والكلام ده فانت تريد ان تقيم هذا البيت اتاك رجل اخر ملتزم - [01:01:06](#)

ففضلت ان تعطي المال لهذا المجرم الذي تاب وجاء استصلاحا له عشان انت دي بؤرة فاسدة في المجتمع لازم تجففها كيف نجففها

يكون عندي علم طب العلم ده هستخدمه ازاي مع هذا الرجل؟ ما هو ممكن ياخذ مني الفلوس يروح يشرب بها ولا يشم بها ولا الكلام ده - [01:01:20](#)

لأنا بيبقى عندي متابعة اما ان اتابع بنفسى او اتابع بغيرى يعني مرة اذكر ان بعض الناس كان في مسل هذه الحالة يعني وجاي فقير ومحتاج الى مال وانا ما اعرفش بيصلي وما بصليش. شكله كده ما بيصليش من الحكاية اللي قالها وان انا كنت بعمل كزا وبخلي كزا واسوي كزا - [01:01:44](#)

الكلام ده يعني حاجة شيني يعني فقلت له طيب آآ والفلوس كانت في جيبى ما رضيتش ادي له بس انا عايز اتأكد فقلت له ايه طيب انت بتصلي في انهي مسجد - [01:02:08](#)

فوقف شوية وقال المسجد اللي جنبنا طب انت ساكن فين اللي ساكن في المكان اللي في الحي الفلاني مسلا في البلد قلت له طيب معلىش تقدر تجيني في المسجد الفلاني - [01:02:24](#)

صلاة العصر نتقابل هناك قال لي اه اقدر اجي والتقينا في صلاة العصر خلاص؟ طب انا عايز اربطه اقول له مسلا في مسجد جنب البيت عندي بصلي فيه اقول له على فكرة انا عايزك - [01:02:37](#)

اول ما اقول له انا عايزك هيتصور ايه ان هيديني فلوس فعلى طول ايه طالما ان المسألة اتفتحت يجي لك على طول طيب طيب صل آآ في المسجد اللي جنب البيت عندي عارفه؟ المسجد الفلاني؟ يقول له ايوا عارفه. اقول له صل معي مسلا المغرب بكرة -

[01:02:54](#)

بيجي المغرب اقعد معه على جنب خمس دقائق عشر دقائق ها واخبارك ايه وعامل ايه وصرفت الفلوس في ايه يا ترى هل كسيتي العيال؟ هل مش عارف ايه؟ يقول لي انا عملت بها كزا وكزا والاولاد فرحوا جدا وما كانوش مصدقين ومش عارف ايه والكلام ده

- [01:03:14](#)

قال له خلي بالك بقى الراجل بقى يعني الله عز وجل فتح لك بابا الوقت الذي اغلقه عن اخرين فده ايه؟ معناها ان تقبل على ربك سبحانه وتعالى وانا ان شاء الله ساتابع معك في المسألة ديت - [01:03:30](#)

تمام؟ وبعد ما اقعد معه اقول له ايه؟ طب خلاص بقى امسك المصحف وادعي يا رب. تعرف تقرا؟ يقول لي اه اعرف اقرأ اقول له امسك مصحفك بقى وابندي ايه؟ اقرأ بقى من المغرب للعشاء قرآن كده على ما هروح مشوار - [01:03:44](#)

وارجع لك بيبقى انا كده اجبرته على ان يجلس في المسجد ما بين المغرب والعشاء علشان يقرأ خلاص؟ وممكن اجي في صلاة العشاء اقول له آآ انت جزاك الله خيرا. وعلى فكرة انا هاتصل بك ان شاء الله في اليوم الفلاني. وبرضو في خير كبير جاي وحاجات زي كده -

[01:03:54](#)

خلاص رجل بقى لما يدخل ويدوق يدوق طعم الطاعة يجد انه كان محروما فعلا ليه لان يا اخوانا القرآن آآ منجم دهب وانا رفعت قدر الذهب عندما وصفت القرآن به - [01:04:12](#)

منجم دهب تقرأ في القرآن ممكن ما تبقاش فاهم ولا كلمة. بس تحس انك مستريح بالزات لو انت بقى بتقرأ القرآن بالتجويد والكلام ده آآ تستطعم القرآن اكثر آآ اي حاجة تتعلق بالدين تلاقي الناس الفطرة بتاعتهم كويسة ومعقولة تلاقيه رايح للدين على طول -

[01:04:36](#)

يعني في ازمة النقاب اللي حصلت ما زالت يعني بعض ظلالتها اه الحمد لله يعني اه راح كثير منها لكن بقي بعض ظلالتها الجماعة اللي حتى بيقولوا النقاب عادة وليس عبادة - [01:05:00](#)

انا اقول لكم تعليقات النساء انا بيتصل بي كثير جدا في في اليوم اقول لكم بقى الاسبوع اللي فات ده كله التعليقات جاية ازاي الجماعة العلمانيين بقى واللي هم اتكلموا من منطلق ان نقاب حرية شخصية مش امر الهي - [01:05:19](#)

وقالوا ان المرأة حرة ان ترتدي ما تريد آآ دلوقتي لما نقول ان الله عز وجل امر المرأة بتغطية الوجه وجوبا او استحبابا مش هدخل في القضية وجوبا او استحبابا - [01:05:38](#)

في مقابل المرأة التي تسترت دي واحدة سافرة كاشفة شعرها وكاشفة دراعاتها وكاشفة صدرها وكاشفة رجلها والكلام ده لما الواحدة دي تستجيب لامر الله عز وجل وانفتح قلبها وتنتقب وبعدين تحت تأثير بقى الضغط لأ ليس بفرض وانه ليس مش عارف ايه وانه عادة والكلام ده - [01:06:01](#)

اقصى حاجة هتتنازل عنها المرأة المنتقبة اللي كانت متبرجة قبل كده. وانتقبت. اقصى حاجة ممكن تعملها ايه تكشف غطاء الوجه فقط فقط مش هتقوم خالعة حجابها بعد ما كانت لابسة نقاب وبعدين آ قبله كان حجاب ولا حاجة مش هتقوم خالعة نقابها ولا بسة لي بيض واستريتش - [01:06:26](#)

مش هترجع للقصة دي حتى لو لبس البنطلون هتلبسه واسع لو لبست كده تلبس جاكيت ده لو افترضت انها ايه سقطت من حالق يعني. وتحط على راسها ايه شرب كده ولا بتاع - [01:06:49](#)

ده اقصى ما يمكن ان تنهار المرأة اللي كانت متبرجة والتزمت خلاص لكن عمرها ما هترجع زي الاول يبقى الجماعة اللي عايزين يعرفوا النساء يمشوا سافرات بقى براحتهم الكلام ده - [01:07:02](#)

مش ممكن واحدة ترجع لهم بالوصف اللي هم عايزينه يبقى احنا الكسبانين برضو ده ده انا عمال افترض يعني ان القصة منهارة الى هذا الحد فانا باخد منهم وما باخدوش مني - [01:07:18](#)

الفرق ايه بقى بينا الفرق انني اتكلم بكلام الله ورسوله هو بيتكلم من منطلق اخر تماما اسمه الحرية الشخصية ولكل انسان ان يفعل ما يريد دي الكلام ده قد يروق للانسان في مرحلة من مراحل حياته - [01:07:37](#)

لكن اذا انتبه الى انه عبد بسبب اي حاجة بسبب ازمة اقتصادية بسبب مرض عضال اصيب به. بتلاقيه بيرجع لربنا على طول على طول يعني ما فيش مشرك في الدنيا يعتقد - [01:07:59](#)

ان الهته تنفعه لما يكون في زنقة في مشكلة على طول ليس هناك الا الله حتى عند الكفرة نفسهم في حديث وبعض العلماء بيتكلم في آآ سنده حصين والد عمران - [01:08:18](#)

ابن حصين لما اتى للنبي عليه الصلاة والسلام وكان كافرا قال له كم تعبد اليوم الها يا حصين كم اله عندك بتعبده؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء - [01:08:41](#)

حتى يشوف وهو مشرك يقول لك الله في السماء اهو مش في كل مكان ولا بتاع. زي ما الجماعة اللي آآ يقول وواحد في السماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ما الذي - [01:09:03](#)

آآ تدخره لرغبك ورهبك لما تكون نفسك في حاجة عايزة تتحقق او خايف من حاجة هتتلفك مين بقى في السبعة اللي انت بتلجأ له؟ قال الذي في السماء هو كافر اهو - [01:09:15](#)

الذي في السماء فدي فطرة يبقى الانسان بيهبك طول عمره وماشي على حل شعره وبيعلم اللي يعجبه من باب الحرية الشخصية وانا حر والمش عارف ايه والكلام ده اول ما يصاب باي داء عضال مشكلة محنة والكلام ده وهو نايم بيقول اه ايه يقول يا رب يا رب يا رب. ما فيش غير كده - [01:09:33](#)

ممكن قلبه ينفتح لمقتضى الهدى لو واحد جاله من بتوع الحرية الشخصية دول والكلام دوت اطروده برة لو واحد جا له عشان يذكره بالله سبحانه وتعالى يستجيب له بقصد رفع العلة - [01:09:55](#)

ممكن دي تكون سبب انه يلتزم ياما ناس التزمت بسبب مصايب حصلت لها وعلمت ان الله حق هو الشاب اكتم اللي انهارت عليه العمارة اللي فاصل جديدة في الزلزال بتاع سنة تسعين ولا واحد وتسعين ده - [01:10:09](#)

لما طلعه من الانقاض طلعوننا نقاط حي بعد تلت تيام وكان بنته كانت معه وامه كانت معه امه ماتت وبنته جنبه الاتنين كأن الصبة او السقف عرش عليهم الاتنين لدرجة انه كان يشرب بوله - [01:10:27](#)

من شدة العطش والبنت بنته كانت برضو كذلك. وشاف بنته وهي بتموت قدامه بعد تلت تيام اخرجوه من ان هذا الحطام وبقايا العمارة دي اول كلمة قالها لما طلع حي - [01:10:47](#)

قال انا هبقى خدام في مسجد لحد ما اموت ابقى خدام في مسجد لحد ما اموت خدام في مسجد دي معناها ايه اخدم لله يعني اول كلمة قالها طب هاي طالع من مصيبة ممكن تكون اها ده مصيبة التزم بها - [01:11:07](#)

قد يكون التزم او ما التزمش ما اعرفش ايه اللي حصل لكن يكفيني الكلمة الكلمة التي قالها فيبقى اذا الانسان قد تكون التزامه التزم بسبب مصيبة يبقى انا تصور لو لو عندي علم حقيقي - [01:11:29](#)

وعندي مال في نفس الوقت انا حر التصرف فيه. ما بطلبوش من حد يعني هعرف الجهة التي سانفق فيها اضعف المراتب فتصور لما البؤر الفاسدة في المجتمع انت عمال تجفف فيها - [01:11:48](#)

لان تجفيف منابع العصاة قضية امن قومي هم اللي عاملين ترويع في المجتمعات اللي من كم شهر عشر ولاد خطفوا امرأة عاقروها في الفاحشة غصب عنها طب دول عشر ولاد ولد ستاشر سنة لحد مش عارف تستاشر سنة - [01:12:06](#)

قضايا التحرش الجنسي اللي اللي في الجرايد ليل نهار والكلام ده ما دي بؤر فساد لابد ان احنا نجفف بؤر الفساد ولالة الامر يجب عليهم ان يجففوا بقر الفساد اذا كنا احنا بندور على قضية امن قومي انا مش ممكن اكون انا - [01:12:31](#)

راجل بدخر وبخط في حصالة والحصالة مخرومة من تحت كل ما احط قرش ينزل لي من تحت اجي في وقت الزنقة افتح الحصالة ما لقيش فيها فلوس لأ دي لابد انه يحصل تعاون ما فيش حاجة اسمها انا حر - [01:12:49](#)

انا حر دي اسمها انا منفلت يقول لك دي حرية شخصية. ده اسمه في الشرع انفلات اسمه انفلات من ربقة العبودية. واحد مش عايز يبقى عبد لله عز وجل ايسمح لهذا الذي يقول انا لن اكون عبدا لله سبحانه وتعالى بس عبر بطريقة ثانية - [01:13:04](#)

قال انا حر انا حر يعني يعني اللي طاق في مزاجي اعمله اروح يمين اروح شمال ما لكش عندي حاجة هو دي طبيعة العبد الله عز وجل لما خلقنا انزل كتابا وارسل رسولا - [01:13:25](#)

ليحكم الدنيا بالدين ابحسب الانسان ان يخلق سدى كده هو بلا اي وظائف عشان يروحوا يستوردوا لي قوانين من الشرق والغرب ويعملوا لي احزاب في البلاد والكلام ده. الذي يفتت الامم الاحزاب السياسية الموجودة دي. كل حزب سياسي - [01:13:44](#)

له وجهة نزر في حكم الدنيا انا لو انا بقيت انا الحاكم في البلد. ماذا افعل؟ يقول لك عندي قوانين هعمل كزا في الصحة واعمل كزا في المش عارف ايه واعمل كزا واعمل كزا واعمل كزا. كل حزب في الانتخابات بيطرح وجهة نزره - [01:14:07](#)

انه يحكم بايه كل الاحزاب السياسية ليس لها اي اجندة اسلامية ازاى يعني النهاردة رجل دخل فوجد رجلا مع امرأته الزنا بمنتهى البساطة القضية تسقط اذا تنازل الزوج واين حق الله في المسألة - [01:14:26](#)

مسلا السارق ما اقطعش ايده احطه في السجن عشان يطلع يسرق تاني لا سيما اذا كان من الجماعة القبط السمان بقى اللي هو اقل حاجة ممكن ياخذها خمسين ستين مليون - [01:14:52](#)

ويطلع يهوى في اي مكان والكلام ده ونلاحقه ونحاول نجيبه مش عارفين نجيبه اقطع ايد واحد بس ثبت عليه بالادلة القاطعة انه لص عايزك تقطع ايد واحد بس وارمي الفلوس في الشارع - [01:15:08](#)

برغم ان انها لقطة في الحالة اللي زي دي هيخاف يوطي ياخذها بالرغم انها لقطة يعني انا لو لقيت اموال في الشارع محفزة ولا الكلام ده ده لقطة من السارق طبعا - [01:15:27](#)

نقط لها احكام لكن من كتر الخوف ممكن يخاف يوطي على الارض وربنا عز وجل قال في في الاية المحكمة لنسخت ولا ولا حصل لها ازالة ولا اي حاجة. محكمة باتفاق اهل العلم. والسارق والسارق فاقطعوا ايديهم - [01:15:39](#)

كلام واضح مش عايزة لا تفسير ولا عايزة اقطع ايديهما اه جت السنة عرفتنا الايد تتقطع منين والسارق من هو فاقطعوا ايديهما لايد من هنا لهن. طب اقطع منين؟ قال لك تقطع من الرسغ من هنا - [01:16:02](#)

القطع من هنا برغم ان ده كله يشمل اسم اليد وده من الادلة ان السنة بتخصص القرآن. للسارق الف لام يعني تدل على العموم اي سارق. يعني واحد سرق حباية لب - [01:16:17](#)

اسمه ساق سرق في رغيغ خبز اسمه سارق سرق ميت مليون اسمه سارق. طب انا الحد ده هاطبقه على مين؟ قال لك السارق له

اوصاف لا قطع الا في ربع دينار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة وغيره - [01:16:30](#)

يعني اذا ايه حكم او او محكم يعني اية محكمة لها حكم ثابت النهاردة لما يجي اي حزب من الاحزاب او اي حد مترشح والكلام ده عايز عايز يحكم الدنيا بايه؟ يحكم الدنيا بمنظوره هو - [01:16:46](#)

برأيي الشخصي واستورد بقى ارفع واحد من الشرق وواحد من الغرب وواحد من الشوارع الجنوب قانون من هنا وقانون من هنا وعملت لي قانون واعتقدت اني ايه ساحكم الدنيا بهذا - [01:17:03](#)

لأ القصة مش كده خالص القصة كلها مربوطة تماما بالدين كل شيء تريده من امر الدنيا في الدين لها حكم شرعي كل شيء كل كلام لا يخرج عن ان يكون واجبا - [01:17:14](#)

او ان يكون مستحبا او مندوبا او ان يكون مباحا او ان يكون مكروها او يكون حراما اي كلام ما يطلعش برة دول فانا النهاردة بهذه الطرق لما يقول لي انا حر وانا الكلام ده ده هذا خرج من ربقة العبودية - [01:17:35](#)

ويوم القيامة يسأل المرء عن النقيير والقطمير اللي هو الشيء الدقيق جدا وهذا نص الاية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فلما يكون انسان - [01:17:56](#)

عالم وعنده مال النبي عليه الصلاة والسلام قال فهو يتقي فيه ربه يصل به رحمه ويرعى لله فيه حقه فهذا بافضل المنازل في الدنيا والاخرة اذا اتى بالكلام على وجهه - [01:18:15](#)

هنفترض يعني انه مخلص لربه سبحانه وتعالى واتى بالامر كما اراد الله سبحانه وتعالى فهذا افضل الناس في الدنيا والاخرة. على افتراض انه اتى بالامر على وجهه وللبحث صلة ان شاء الله تبارك وتعالى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:18:36](#)

انا انتني اسئلة كثيرة قبل ان ادخل الى الحلقة وكنت الحقيقة يعني قدرت آآ في نفسي ان انا ممكن يعني آآ في النصف ساعة الاخيرة اجيب اجابات مختصرة عن ايه - [01:19:03](#)

هذه الاسئلة فان احيانا الله سبحانه وتعالى والتقينا بكم مرة اخرى ساجعل نصف الحلقة اجابة عن هذه الاسئلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:19:15](#)